

تدريس اللغة العربية كلغة عالمية: دليل عملي

الفصل الثالث : تخطيط التدريس

التخطيط الدراسي هو تطوير خطة لكيفية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف مُعيّنة. وتقوم أهداف التدريس اليوم في الولايات المتحدة الأمريكية على معايير تعلم اللغة الأجنبية في القرن الواحد والعشرين *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century* التي تمّ تطويرها من جانب مشروع المعايير الوطنية في تعليم اللغة الأجنبية. (وللمزيد من المعلومات حول المعايير، ارجع إلى الفصل الخاص بها). والمدرسون يُركزون على ما يأملون أن يعرفه الطلبة وأن يتمكنوا من إنجازه في آخر الحصة، أو الوحدة، أو السنة الدراسية. ونقل الخطة للطلبة يُعينهم على فهم الاتجاه الذي سيأخذه التدريس والأهداف المُتوقعة منهم.

وإطار الخطة الذي يُعرف بالفهم من خلال التصميم (Understanding by Design) (Wiggins & McTighe, 2005, 2010)، مستعمل في الولايات المتحدة على نطاق واسع في مجال التعليم، كما تمّ تبنيه أيضاً في مجال اللغات الأجنبية. وهو يُعين المدرسين على تخطيط تدريس ناجع للكفائتين التواصلية والثقافية. ويؤكد هذا الإطار على محاذاة الأهداف والتقييمات والتدريس. وتكتسي فكرة "التقييم يقود التدريس" أهمية خاصة.

وفي هذا الفصل سوف نعالج كيفية تخطيط المناهج الدراسية والوحدات الموضوعية والحصص الدراسية، مستعملين الفهم بطريقة التصميم للوصول إلى أهداف معايير تعلم اللغة الأجنبية في القرن الواحد والعشرين *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century*.

From Teaching World Languages: A Practical Guide

www.nclrc.org

*A project of the National Capital Language Resource Center,
The George Washington University, Center for Applied Linguistics,
and Georgetown University*

©2015

© مركز العاصمة الوطني للموارد اللغوية 2015. جميع الحقوق محفوظة

رئيسة تحرير هذا الفصل: ندى سالم ابي سمرا



www.nclrc.org

محتويات الفصل

- 3..... [المنهاج الدراسي](#) •
- 6.....(Backward Design) [التصميم العكسي](#) •
- 10.....(Thematic Units) [الوحدات الموضوعية](#) •
- 17..... [الحصص](#) •
- 24..... [الموارد](#) •
- 27..... [الملاحق](#) •

تخطيط التدريس

المنهاج الدراسي

المنهاج الدراسي (curriculum) هو خطة للتدريس. وهناك منهاج دراسي لكل مادة في المدارس الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتم تنظيم هذه المناهج داخل المواد عبر الصفوف. مثلاً: ما يتعلمه الطلبة في الصف العاشر في مادة ما، يعزّز ويضيف إلى ما تعلموه في الصف التاسع، ويهيئهم للصف الحادي عشر. ويتوفر لبعض المدارس والمناطق والولايات مناهج أو إطارات لمناهج دراسية للغات الأجنبية رغم أنّ المناهج الخاصة باللغة العربية قليلة جداً.

وقد تمّ تطوير المعايير الوطنية لجُلّ المواد؛ وتمنح هذه المعايير الخطوط التوجيهية لما ينبغي أن يتعلمه الطلبة في مختلف المواد والصفوف. وليست هذه المعايير مطلوبة من جانب الحكومة، حيث إنّ القرار يرجع إلى كلّ ولاية في ما يجب أن يتمّ تدريسه في كلّ مادة. إلا أنّ معظم الولايات قامت بتبني وتعديل المعايير الوطنية للاستعمال في مناهج مدارسها. وتقوم المعايير بتوجيه إنشاء المناهج الدراسية. أما المدارس الخاصة والمدارس الخاصة الممولة من طرف الحكومة، فيُنظر أن يطابق تدريسيها معايير الولاية التي توجد فيها. وقد تمّ نشر المعايير الوطنية لتدريس اللغة العربية في *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century*. (وللمزيد من المعلومات حول المعايير، ارجع إلى فصل المعايير أو ارجع إلى جزء الموارد في نهاية هذا الفصل، للبحث عن كيفية الحصول على نسخ).

وتعطي بعض المدارس تعليمات محددة جداً للمدرسين حول ما يجب عليهم أن يُدرّسوه في كلّ حصة دراسية، في حين تكون بعض المناهج أكثر مرونة، فتكتفي بإعطاء الخطوط العريضة (أطر للمناهج الدراسية - curriculum frameworks)، وتترك التفاصيل للمدرس. أو قد يكون هناك كتاب دراسي دون خطة ترافقه، فيضطرّ العديد من مدرسي اللغة العربية أن يعدّوا مناهجهم بأنفسهم.

مستويات تخطيط المنهاج الدراسي

هناك مراحل متعددة لتخطيط المنهاج.

- **خطة المنهاج المفصلة لفصول متعدّدة**- مثال: خطة للطلبة الذين سيدرسون العربية من الصف الخامس إلى الصف الثاني عشر، تضمّن أنّ المحتوى لكلّ سنة يُعزّز ويبني على مستوى السنة السابقة، ويهيئ الطلبة للسنة المقبلة.
- **الخطة السنوية لكلّ فصل، أو صف، أو مستوى** – مثال: خطة لطلبة الصف السادس في السنة الثانية من دراسة العربية. وتتكوّن الخطة السنوية من ست إلى اثنتي عشرة وحدة

الفصل الثالث : تخطيط التدريس

موضوعية. والوحدات الموضوعية هي عبارة عن سلسلة من الحصص المتكاملة تُبنى على بعضها البعض، وتعالج موضوعاً مشتركاً.

- **خطة الوحدة الموضوعية – مثال:** خطة لوحدة من أربعة أسابيع حول الطعام، تشمل حوالي اثنتي عشرة حصة دراسية منفردة.
- **خطة الحصة الدراسية – مثال:** خطة لحصة حول آداب المائدة في إطار عربي، وعبارات الاحترام الرسمية حول المائدة، تستغرق ثلاثة أيام.
- **الخطة اليومية – مثال:** اليوم الأول من درس اللغة العربية حول آداب المائدة، يشاهد الطلبة عدة أشرطة فيديو عن أشخاص يتناولون وجبة غذائية، ويتعلمون عن "آداب المائدة" في تلك الثقافة.

العناصر الأساسية للتخطيط

بالرغم من اختلاف محتوى المناهج الدراسية عبر مختلف المستويات، هناك بعض اللبانات الأساسية المشتركة لكل الخطط.

- **الأهداف – أهدافك هي ما تودّ أن يعرفه طلبتك، وما سيقدرّون على فعله في نهاية مدة من التدريس، سواء كانت هذه المدة برنامجاً كاملاً، أو سنة، أو وحدة، أو حصة دراسية، أو يوماً واحداً.** وهذه الأهداف هي وظائف (functions)، أي أنشطة واقعية هادفة من شأنها أن تمنح الطلبة أشياء يقومون بها في اللغة. مثلاً: "سيقدر الطلبة على قراءة تعليمات في وصفة طبخ البقلاوة"، هو هدف قائم على المعايير؛ بينما، "سيقدر الطلبة على استعمال الضمائر الشخصية بصورة صحيحة"، وغير ذلك. وتُكتب الأهداف عادة على صيغة (form) " سيقدر الطلبة على..."
- **التقييم – يُبين لك التقييم ما إذا تمكّن الطلبة من الوصول إلى أهدافك. وإذا كانت أهدافك عبارة عن وظائف، فإنها تصف شيئاً يستطيع الطلبة القيام به، ويمكنك أن تشاهد ذلك، وبالتالي تقييمه. والتقييمات النهائية (summative assessments)، وهي التقييمات التي تحصل في نهاية مدة من التدريس، يمكن تطويرها لبرنامج كامل، أو لبرنامج السنة كلّها، أو لنهاية الوحدة الموضوعية، أو لحصة دراسية. والتقييم النهائي الذي تمّ تصميمه بإحكام، والذي يعالج أهداف المعايير، من شأنه أن يُسهّل تخطيطاً دراسياً منظماً ومركزاً.**
- **المعرفة والمهارات – هذه هي العناصر المنفردة التي ستقوم بتدريسها للطلبة حتى يتمكنوا من الوصول إلى الأهداف. وهي تتضمن المفردات الهامة، والنحو، والمعلومات الثقافية، ومعلومات مجالات أخرى (كالعلوم أو التاريخ)، واستراتيجيات التعلم. وبعد تحليلك لما يحتاج الطلبة معرفته حتى ينجحوا في التقييم، سوف يمكنك أن تُطوّر لائحة للمعرفة**

الأساسية (essential knowledge) والمهارات التي سوف تقوم بتدريسها خلال المدة الدراسية. وعادة ما تكون هذه الأوصاف عامة إذا كان التخطيط على مستوى البرنامج أو السنة بأكملها. أما إذا كنت تخطّط حصصاً منفردة، ودروساً يومية، فيجب أن تكون أكثر تفصيلاً.

- **استراتيجيات التدريس أو أنواع الأنشطة والتجارب التعليمية** - وتشمل هذه استراتيجيات التدريس التي ستستعملها لتدريس المعرفة والمهارات. وقد تشمل التدريس المباشر (direct instruction)، أو طرقاً حثيية (inductive methods) (كتشجيع الطلبة على اكتشاف أو إدراك المعرفة)، أو عملاً فردياً، أو تعلماً تعاونياً جماعياً. أما أنواع الأنشطة، فقد تشمل تمثيل الأدوار، أو مشاهدة أشرطة فيديو، أو عروضاً يقدمها الطلبة، أو قراءة صامتة، أو رحلات الفصل، أو مناقشات. وتكون أوصاف الاستراتيجيات والأنشطة عامة بشكل أكثر على مستوى البرنامج والسنة، وأكثر تحديداً بالنسبة للوحدات الموضوعية، والحصص والخطط اليومية.

- **الموارد**- تشمل الموارد كل ما يمكن للمدرس والطلبة أن يستعملوه لتدريس وتعلم العربية. وتحتوي على أشياء كالمقالات، ومواقع إلكترونية، وأشرطة فيديو، وزوار للفصل، وأصدقاء على الإنترنت (ناطقين بالعربية يتبادلون الرسائل الإلكترونية مع الطلبة)، وأشياء، وصور، وأشرطة صوتية، وآلات موسيقية، وكتب مدرسية، ومعاجم، وجرائد، ومجلات، وقصص، وأطعمة. وتكون أوصاف الموارد عامة في خطط البرنامج والسنة، وأكثر تحديداً في خطط الوحدات والحصص.

وعندما تقوم بتخطيط درس اللغة العربية، يلزمك أن تجمع كل هذه العناصر معاً، بحيث تكون الأهداف محاذية للتقييم، والتقييم محاذياً للمعرفة والمهارات التي يتم تدريسها، وهذه الأخيرة محاذية لاستراتيجيات التدريس والموارد. وسيتمّ التطرّق إلى كيفية تحقيق هذا في الجزء التالي حول التصميم العكسي أو الإرتجاعي.

تخطيط التدريس

التصميم العكسي

التصميم العكسي أو الإرتجاعي (backward design) هو نهج عام لتخطيط المنهاج الدراسي؛ ويُعرف حالياً في إطار الفهم من خلال التصميم ، *Understanding by Design*، الذي قام بتطويره غرانت ويغنز وجاي ماكتاي (Wiggins & McTighe, 2005, 2010). ويستعمل هذا النهج من جانب المدرسين لتخطيط التدريس في عدّة تخصصات. وقد تمّ تكييفه لتصميم مناهج وتقييمات اللغات الأجنبية مع محاذاة للمعايير (Eddy, 2006, 2007).

المفاهيم الراسخة

من أهمّ الجوانب للفهم من خلال التصميم (Understanding by Design) كونه يجعل التعلم المفاهيمي (conceptual learning) في مركز تدريس اللغة. فتدريس اللغة مدفوع باستكشاف الأفكار؛ والمدرسون الذين يخطّطون تدريسهم مستعملين التصميم العكسي، يتخذون قرارات بشأن مفاهيم و"أفكار كبرى" (big ideas) يودون أن يستكشفها الطلبة، وأن يتذكروها حتى بعد انتهاء الدرس بوقت طويل. وتُسمى هذه الأفكار بالمفاهيم الراسخة (enduring understandings).

أثناء التخطيط، تعتبر المعايير أولاً. وهي تتكون من أهداف عامة ك"المقارنات"، وتعبير عام مثل:

"المعيار 4.2. يُظهر الطلبة فهم مفهوم الثقافة عبر مقارنة الثقافات التي تمّت دراستها بثقافتهم" (p. 60).

تقوم بتطوير مفهوم راسخ اعتماداً على تلك المعايير، أيّ معيار منها، لتعميق فهم الطلبة للمفهوم المُعبّر عنه في المعيار. ويتمّ تطوير المفاهيم الراسخة عادة على مستويات الوحدة الموضوعية والسنة. وترتبط المفاهيم الراسخة للوحدات بالموضوع. مثلاً:

نموذج لمفهوم راسخ لسنة دراسية:

هناك تشابه واختلاف في الحياة اليومية لأناس من ثقافات عربية وأناس من ثقافة أمريكية.

نموذج لوحدة موضوعية حول المفاهيم الراسخة لوحدة عن "الطعام"

هناك تشابه واختلاف بين الثقافات العربية والثقافة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس وكيف يتمّ إعدادها وتقديمها.

والمفاهيم الراسخة جزء من أهدافك التدريسية العامة؛ والأشياء الخاصة التي يجب على الطلبة أن يفعلوها لإظهار فهمهم لهذه المفاهيم، هي جزء من التقييم.

الأسئلة الأساسية

الأسئلة الأساسية (essential questions) مُستَمدة من المفاهيم الراسخة، وهي تعين الطلبة على معالجة المفاهيم الراسخة. ويجب أن تطرح الأسئلة الأساسية كجزء من مناهج السنة أو الوحدة. أمّا على مستوى الحصص الدراسية، فمن الأفضل أن تطرح أسئلة تركيز تساعد الطلبة على الانتباه للمواد المهمة. مثلاً:

نموذج لأسئلة أساسية لخطة سنة دراسية

ما هي أوجه التشابه والاختلاف في الحياة اليومية بين أناس من ثقافات عربية وأمريكية؟

نموذج لسؤال أساسي لوحدة موضوعية عن "الطعام"

ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات العربية والثقافة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس، وكيف يتم إعدادها وتقديمها؟

مراحل التخطيط في الفهم من خلال التصميم

يفترض التصميم العكسي أنّ التقييم هو الذي يقود التدريس. وهو عكسي لأنك تبدأ بأخذ دليل التعلم، أي التقييم، في الاعتبار. وتدرّسك يهَيئ الطلبة للنجاح في التقييم النهائي، أي بعبارة أخرى، ما تودّ أن يكون الطلبة قادرين على إنجازه عندما تنتهي الوحدة.

ويقترح الفهم بطريقة التصميم أن يُصمّم المنهاج الدراسي باتباع عملية ذات ثلاث مراحل. ويتمّ تنظيم المراحل الثلاث بحيث تقود الأهداف التقييم؛ والأهداف والتقييم يقودان معاً الأنشطة والعمليات التعليمية.

المرحلة الأولى: تحديد النتائج المنشودة. تشمل النتائج المنشودة لوحدة موضوعية: (1) المفاهيم الراسخة للوحدة، (2) وأهداف الوحدة القائمة على المعايير.

المرحلة الثانية: تحديد أدلة التعلم أو التقييمات. وسوف تُبين هذه أن الطلبة قد تمكّنوا من تحقيق الأهداف.

المرحلة الثالثة: تخطيط استراتيجيات التدريس، والمواد والموارد الأصلية، والتجارب التعليمية والأنشطة. وهذه سوف تُمكن الطلبة من القدرة على اجتياز التقييمات، وتحقيق الأهداف.

ويتمّ تطبيق التصميم العكسي على كلّ مستويات التخطيط التدريسي، من الإطارات المتعددة المستويات للمناهج الدراسية على مستوى المدرسة كلها، إلى خطط الحصص الدراسية.

الخطة السنوية

سواء كنت تستخدم منهاجاً دراسياً جاهزاً أم أنك تقوم بتطوير منهاجك الخاص، يلزمك أن تتبع الخطوات التالية للخطة السنوية. ويجب على الخطة السنوية أن تعزز ما سبق للطلبة أن تعلموه في اللغة العربية، وأن تبني عليه حتى تهيئهم للسنة المقبلة.

المرحلة الأولى - تحديد النتائج المنشودة:

١. راجع المنهاج الدراسي للغة العربية أو اللغات الأجنبية، إذا كان متوفراً للمدرسة أو المنطقة، وأية كتب مدرسية أو مواد أخرى متوفرة أو مطلوبة.
٢. راجع معايير اللغات الأجنبية لولايتك أو منطقتك (إذا كانت موجودة)، وكذلك معايير اللغة العربية في *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century*. وهذه هي التي ستكون الأساس لتطوير أهدافك.
٣. قارن ما هو مطلوب حسب المعايير وما هو متوفر في المنهاج الدراسي والكتب المدرسية. إذا كانت هناك أهداف قائمة على المعايير لم تتم معالجتها في الموارد المتوفرة، يجب أن تُدوّن ذلك في ملاحظتك، وأن تجد وسيلة لإدماجها في تدريسك.
٤. اسع إلى استكشاف ما يعرفه طلبتك في العربية؛ إذا كانت هذه السنة غير سنتهما الأولى، تحدّث إلى المدرسين الآخرين وحاول أن تعرف ما سبق لهم أن تعلموه، وما هم قادرون أو غير قادرين على فعله، وما هي اهتماماتهم. ومن المفيد أيضاً أن تعرف إذا كان هناك متعلمون للعربية كلغة تراث (heritage learners) في فصلك، وما هي تجاربهم في اللغة العربية.
٥. اعمل على إحداث نقطة تركيز عامة للسنة. وقد تكون في شكل مفهوم راسخ أو سؤال أساسي.
٦. سجّل أهدافك، بما فيها المفهوم أو المفاهيم الراسخة والأسئلة الأساسية. ومن المحتمل أن تكون أهدافك القائمة على المعايير عامة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: تحديد أدلة التعلم أو التقييمات

١. اختر تقييماً نهائياً من شأنه أن يساعدك على تحديد ما إذا كان الطلبة قادرين على تحقيق الأهداف عند نهاية السنة. ومن المحتمل أن يكون هذا التقييم تقييم أداء (performance assessment)، وهو نشاط معقد يُظهرون من خلاله مهاراتهم في التواصل التبادلي (interpersonal) والتفسييري (interpretive) والتقديمي (presentational)، وفهمهم الثقافي، وقدرتهم على إحداث الصلات مع التخصصات الأخرى، وقدرتهم على المقارنة بين الثقافات، والمشاركة في المجتمعات العربية.
٢. اعمل على تطوير أو تكييف طريقة لتقدير أداء الطلبة في التقييم النهائي. ويجب أن يكون على شكل شيء مكتوب تقدّمه للطلبة في بداية السنة لكي يعرفوا ما تتوقعه منهم منذ بداية الدرس. وإذا كنت تستعمل تقييم أداء، فهناك احتمال أنك سوف تقوم بإعداد نموذج تقييم (rubric) لتقدير ذلك الأداء.

٣. إذا كان الطلبة يُحضرون لامتحان موحد خارجي، كإمتحان الكفاءة الشفوية (Oral Proficiency Interview (OPI))، يجب أن تطلع على التوقعات حتى تُهيئهم لذلك الامتحان. (للمزيد من المعلومات حول التقييم، بما فيه تقييم الأداء، ارجع إلى فصل التقييم).

المرحلة الثالثة: التخطيط لاستراتيجيات التدريس، والمواد والموارد الأصلية، والتجارب التعليمية والأنشطة

١. اختر النهج العام الذي ستعالج به استراتيجيات التدريس. ومن المحتمل أنك ستستعمل النهج المتمركز حول الطالب (learner-centered)، والقائم على الكفاءة (proficiency-oriented)؛ ثم قم بتحديد النشاطات الخاصة والتجارب التعليمية فيما بعد، على مستوى الوحدة والحصص الدراسية.

٢. قم بتحديد الموارد الموجودة في المدرسة وفي المجتمع وعلى الإنترنت وفي محيطك.

٣. استعمل أهدافك وتقييمك لتحديد ستة إلى اثني عشر موضوعاً تُمكنك من معالجة المعايير والمفاهيم الراسخة التي قمت باختيارها. ويمكنك أن تعيد استعمال مواضيع سبقت معالجتها في السنين السابقة.

لبناء الوعي المعرفي عند الطلبة في مجالات مُعينة، يمكنك أن تستعمل مواضيع يتحفظ لها الطلبة ويهتمون بها، ويمكنك أيضاً أن تدمج مواضيع مرتبطة بمحتويات تخصصات أخرى يدرسها الطلبة. استعمل برنامجك الدراسي لتقسيم الحصص الدراسية للسنة إلى الوحدات الموضوعية. ويجب أن تبني كل وحدة موضوعية على التي سبقتها، وأن تهَيء الطلبة للوحدة التي تليها.

يجب أن تكون الأهداف والتقييم والتدريس كلها محاادية لبعضها البعض في النهاية. ومع ذلك، فإن معظم المدرسين لا يُقدّمون على تخطيط تدريسهم منتقلين حصرياً من المرحلة الأولى إلى الثانية ثم إلى الثالثة؛ وهم بدلاً من ذلك، ينتقلون ذهاباً وإياباً بين مختلف أجزاء الخطة السنوية، ويُطوّرون ما يثير إلهامهم، ويُحدّثون التعديلات المناسبة حتى تكون كل عناصر التدريس محاادية لبعضها في النهاية.

وتخطيط التدريس (instructional planning) هو نشاط إبداعي وشخصي للغاية يسلك فيه كلّ مدرس أسلوبه الخاص.

يعالج الجزء التالي كيفية التخطيط للوحدات الموضوعية.

تخطيط التدريس

الوحدات الموضوعية

هناك طرق متعددة لكتابة خطط الوحدات الموضوعية. وفي هذا الدليل، يتم تطبيق مبادئ التصميم العكسي في تطوير وحدات موضوعية قائمة على المعايير.

المواضيع: الوحدات الموضوعية (thematic units) هي سلسلة من حصص دراسية تمّ الجمع بينها، وتُبنى على بعضها البعض، وتُركز على المادة نفسها. وفيما يلي أمثلة لمواضيع الوحدات الموضوعية:

الاحتفالات	البيئة
الحياة في الصحراء	العرب الأمريكيون
الطعام	الصحة
أوقات الترفيه	الحقوق والمسؤوليات
جغرافية العالم العربي	المدرسة
السفر	المناخ

وقد تستغرق الوحدة الموضوعية بضعة أيام أو بضعة أسابيع، حسب الموضوع والعمق الذي يعالج به. وبعد أن تنتهي من تحديد الموضوع والإطار الزمني للوحدة الموضوعية، فإن خطة الوحدة الموضوعية تتبع المراحل الثلاث للتصميم العكسي:

المرحلة الأولى - تحديد النتائج المنشودة - الأهداف القائمة على المعايير (عادةً لكل معيار)، والمفاهيم الراسخة والأسئلة الأساسية.

١. **الأهداف القائمة على المعايير-** بما أنّ الموضوع قد تمّ تحديده سابقاً في الخطة السنوية، لن يبقى لك إلا أن تحدّد الكيفية التي سيكتشف بها الطلبة الموضوع باللغة العربية. ويجب أن يكون هناك على الأقل هدف واحد مرتبط بكلّ مجال من مجالات أهداف المعايير الخمسة. مثلاً: في وحدة عن الطعام، يمكن معالجة معيار 1.1 التواصل التبادلي، بهدف كالتالي:

نموذج لهدف وحدة موضوعية قائمة على المعايير:

سيصبح الطلبة قادرين على المشاركة في المناقشات، فيقدمون ويتلقّون المعلومات، ويعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ويتبادلون الآراء حول الطعام.

٢. **المفاهيم الراسخة -** كما تمّ وصفه سابقاً، يمكن أن تُستمدّ المفاهيم الراسخة للوحدة من التي سبق تطويرها للسنة.

هناك تشابه واختلاف بين الثقافات العربية وثقافة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس، وكيف يتم إعدادها وتقديمها.

٣. الأسئلة الأساسية – يمكن أن تستمد الأسئلة الأساسية من التي تم تحديدها للسنة، كما تم وصفه سابقاً.

ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات العربية و ثقافة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس، وكيف يتم إعدادها وتقديمها؟

المرحلة الثانية: تحديد أدلة التعلم أو التقييمات لإظهار أنّ الطلبة قادرين على بلوغ الأهداف.

١. تقييم الأداء. إن الدليل على التعلم في وحدة معينة يكون في الغالب على شكل "تقييم أداء" في آخر الوحدة، ويسمح للطلبة أن يُظهروا ما تعلموه خلالها. ويُشرك تقييم الأداء الطلبة في نشاطات تواصلية واقعية أو نشاطات تحاكي مواقف حياة واقعية؛ وهو يشمل نشاطات تسمح للطلبة أن يُبينوا ما هم قادرين على إنجازه في معظم مجالات أهداف المعايير. مثلاً:

عيّنة من تقييم الأداء النهائي لآخر الوحدة لطلبة الصف التاسع للسنة الأولى من تعلم العربية؛ والتعلم عن وحدة الطعام (سنستعمل التقييم النهائي نفسه في مناقشة كلّ من المعايير).

سيعمل الطلبة في مجموعات لإعداد عروض عن المأكولات التقليدية لمختلف البلدان التي تتحدث باللغة العربية، وكيف يتم تناول تلك المأكولات.

١. ستقوم كلّ مجموعة بالبحث حول المأكولات التقليدية لبلد أو منطقة معينة. وسيستعينون خلال بحثهم بوثيقة من المدرس تحتوي على سلسلة من الأسئلة الأساسية (مكتوبة باللغة العربية). وقد تشمل الموارد (كلها بالعربية) وصفات طبخ، لوائح بقائمة الطعام، وصف موجز للمأكولات، أشرطة فيديو، صور، إعلانات تجارية، مقابلات، الذهاب إلى مطعم يقدم مأكولات المنطقة، الذهاب إلى محل بقالة عربية، القيام بطبخ بعض الأطباق.

٢. يستعمل طلبة كلّ مجموعة اللغة العربية، وهم يشاطرون الآخرين معلوماتهم، ويصمّمون عرضاً لتقديمه في الفصل حول المأكولات التقليدية لمنطقتهم، وكيف يتم إعدادها وتقديمها وتناولها. ويمكن للمدرس أن يشجع الطلبة على الابتكار في تطوير عروض تثير اهتمام الفصل؛ ويمكن أن تشمل هذه العروض تمثيلات، وعروض (باوربوينت)، وإظهار طرق الطبخ والأكل، وأشرطة فيديو، وكتب الطبخ، إلخ.

٣. يقدّم الطلبة عروضهم؛ ويشارك كلّ طالب من كلّ مجموعة. ويجب أن يكون الطلبة مستعدين للإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين بعد انتهائهم من تقديم العرض. وسيقوم كلّ طالب بالاستماع إلى، ومشاهدة عروض الآخرين، وتدوين ملاحظاته، وملء وثيقة أخرى تلخص محتوى كلّ العروض الأخرى.

٢. نماذج التقييم (rubrics). اعمل على تطوير أو تعديل أو تبني نموذج تقييم لتقدير أداء الطلبة في مختلف المهام. وغالباً ما تتخذ نماذج التقييم شكل جداول، يتمّ فيها وصف جوانب عملية وقابلة للملاحظة في أداء الطالب (مثلاً: الفهم-إلى أية درجة يتمّ فهم الطالب من جانب الآخرين، الدقة، واستعمال المفردات، إلخ.). وهناك أوصاف لمعنى الأداء في مختلف المستويات. ويجب أن يستلم الطلبة نماذج التقييم في بداية الوحدة، حتى يعرفوا ما هو منتظر منهم إنجازه. ويمكنك أن تستعملها عبر الوحدة لتقدير الأداء في نشاطات أخرى مماثلة.

وللاطلاع على نموذج للتقييم، انقر على [نموذج تقييم – التواصل التبادلي](#) أو ارجع إلى جزء "الأهداف والتقييمات" في أي من الفصول المتعلقة ب"الممارسة" (practice). وللمزيد من المعلومات حول نماذج التقييم، ارجع إلى "تقييم الأداء المتكامل" في فصل التقييم (Assessment, chapter 4).

٣. المعرفة والمهارات الأساسية- اعمل على تحديد المعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاج أن يتعلمها الطلبة خلال الوحدة، لكي يجتازوا التقييم النهائي بنجاح. ويشمل هذا المفردات، والنحو، والمعلومات الثقافية، ومعلومات عن المحتوى، واستراتيجيات التعلم. واحرص على تحديد ما هو جديد وما سيتمّ إعادة استعماله (أي ما سبق أن تعلمه الطلبة، وسيستعملونه الآن في سياق جديد).
مثلاً:

المفردات

- الأطعمة، العناصر، القياسات، أنواع التحضير
- ما تحبه وما لا تحبه
- صيغ العبارات الخاصة بالطعام
- المفردات المستعملة اجتماعياً (for social negotiation) في التفاوض داخل الفصل لإنجاز المهام.

النحو

- النقط النحوية الأساسية. حدّد ما هو جديد، وما سيُعاد استعماله، كالأسماء في الجمع، والأرقام والتركيبات الاسمية المعددة، والأفعال في صيغة الأمر.

المعلومات الثقافية

- معلومات عن أنواع الأطعمة التي يتمّ تناولها في وجبات الفطور، والغداء، والعشاء
- معلومات عن المواقف حول ما هو طيّب وما هو صحي
- معلومات عن الممارسات في الطبخ والأكل، خصوصاً حول آداب المائدة
- معلومات عن الفوارق الموجودة بين مختلف البلاد والمناطق العربية داخل العالم العربي
- معلومات عن وجهات النظر العربية حول الأطعمة الأمريكية

معلومات المحتوى

- معلومات عن البلاد العربية- الجغرافيا والمنتجات الغذائية الرئيسية
- معلومات عن أوجه التشابه والاختلاف في الأطعمة التقليدية بين مختلف المناطق والبلدان في العالم العربي
- معلومات عن القياس بالنظام المتري

استراتيجيات التعلم- كيف، ومتى، ولماذا نستعمل الاستراتيجيات

- استعمال المعرفة الخلفية (using background knowledge)
- الاستنتاج (inferencing)
- التنبؤ (predicting)
- التخصيص (personalization)
- العمل على إدارة التعلم (managing learning)
- التعاون

يتمّ تنظيم التدريس داخل الوحدة الموضوعية حسب المحتوى، وليس حسب التتابع النحوي. ويتمّ تدريس النحو والمفردات حسب حاجة الأهداف التواصلية للوحدة.

المرحلة الثالثة: تخطيط استراتيجيات التدريس، والمواد والموارد الأصلية، والتجارب التعليمية والأنشطة

استراتيجيات التدريس، والأنشطة والتجارب التعليمية

تقوم بتحديد الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة الخاصة في خطة الوحدة. وتمنحك الخطة العامة للوحدة فرصة تنظيم الحصص الدراسية بحيث تُبنى كلّ حصة على التي سبقتها؛ والحصص الأولى هي التي تُبَيّن للطلبة تركيب الوحدة. وتقوم بإدخال الموضوع، والمفاهيم الراسخة، والتقييم؛ وتُنشِط معرفة الطلبة السابقة حول الموضوع، وتربطها بحياتهم الشخصية ومعرفتهم وتجاربهم. وتُشكل بداية الوحدة وقتاً مناسباً للرفع من اهتمام الطلبة وتحفّزهم.

وسوف تمضي الحصص الأولى من الوحدة في إدخال المواد الجديدة حول الموضوع للطلبة؛ حيث ستمنح الأنشطة للطلبة فرصاً يقرؤون خلالها، ويستمعون إلى المواد بالعربية، ويشاهدون أشرطة حول الموضوع. ومن المحتمل أن تمضي وقتاً أطول في التدريس المباشر وتقديم عروض مباشرة للمواد الجديدة التي قمت باختيارها.

وفي الحصص اللاحقة، تقوم بتخطيط أنشطة مركبة تسمح للطلبة تدريجياً بقضاء وقت أطول في ممارسة وتطوير ما يتعلمونه. وقد تشمل هذه الأنشطة تمثيل المواقف، وإجراء مقابلات مع ناطقين بالعربية، وأبحاث على شبكة الإنترنت. ويمكنك أن تزيد من استعمال التعلم التعاوني والعمل الجماعي في هذه المرحلة، وتنقص من استعمال التدريس المباشر، وتزيد من تقنيات التدريس الحثّي والتدريبي.

وتُخصَّص الحصص الأخيرة للوحدة لتحضير وتقديم الأداء النهائي بغية التقييم. ويعمل الطلبة عادة في مجموعات، ويتحملون مسؤولية تعلمهم أكثر في هذه المرحلة. لكن يمكنك أن توفر نوعاً من البنية (structure)، حسب عُمر ونضج ومستوى كفاءة الطلبة. وقد يحتاج الطلبة أن يقوموا بالبحث حول موضوع مُعيّن، وأن يعملوا جماعياً لتحضير عرضهم، ثم يقدمون العرض، ويستجيبون لعروض الطلبة الآخرين.

وفي غالب الأحيان، يخطط المدرسون لنشاط نهائي كبير للوحدة، قد يُمثّل التقييم النهائي أو قد يتم بعده، كإنشاء سوق خيري عربي (بازار) للمدرسة، أو إعداد حلويات للفصول الأخرى، أو إعداد ملصقات للمدرسة، أو كتابة كتب طبخ للوالدين.

لمزيد من المعلومات حول استراتيجيات التدريس والأنشطة، ولأمثلة محددة، ارجع إلى أقسام الأنشطة (activities sections) في الفصول الخاصة بالممارسة (practice chapters): التبادلية، والتفسيرية، والتقديمية، والثقافات، والصلات، والمجموعات.

المواد والموارد

من المستحسن أن يستخدم المدرسون مواداً أصلية كلما أمكنهم ذلك. وهذه مواد أعدها ناطقو اللغة العربية لأمثالهم. وفي بعض الأحيان، يلزم استعمال مواد نصف أصلية، أي مواد تمّ تكيفها لتلائم متعلمي اللغة العربية. ورغم أنّ العثور على مواد أصلية صالحة للاستعمال في فصول اللغة العربية، خصوصاً للطلبة الأكبر سناً في مستويات مبتدئة، هو أمر صعب ويستغرق وقتاً طويلاً، تبقى هذه المواد أساسية لتدريس جيد. وعند استعمال مواد أصلية، من المهم التذكير بأن مستوى صعوبة النص الأصلي بالنسبة للطلبة تحدده المهمة التي تسأل الطالب إنجازها من خلال هذا النص، أكثر من النص في حد ذاته. ويجب أن تأخذوا بعين الاعتبار، أنت والطلبة، أن معرفة جميع المفردات الموجودة في النص ليست ضرورية في الحياة اليومية. مثلاً: يمكن لطالب مبتدئ أن يُدرك بنجاح موضوع مقال في مجلة ما من مجرد صورة ومفردة مألوفة أو اثنتين؛ بينما يمكن أن يقرأه طالب أكثر تقدماً بحثاً عن الفكرة الرئيسية. (للمزيد من المعلومات حول الموارد الأصلية، ارجع إلى جزء المواد الأصلية في فصل المفاهيم الأساسية).

يعتبر الكتاب المدرسي مورداً مناسباً، لكنه فقط مورد من بين الموارد الأخرى. فالكتب المدرسية ليست "أصلية" ولا تحتوي على المعلومات الثقافية الغنية التي تقدمها المواد الأصلية. لكن يمكن أن تقدم الكتب المدرسية ملخصات جيدة لمعلومات حول النحو والمفردات والحروف الهجائية (للمبتدئين)، يمكن استعمالها كمختصرات مفيدة وأدوات لتعزيز الذاكرة عند للطلبة. وإلى حدّ الآن، توصي كافة الكتب المدرسية للغات بالاستعمال المكثف للمواد الأصلية. ويحتفظ العديد من مدرسي اللغة العربية بعدة كتب مدرسية في مجموعة كتبهم الخاصة، لاستعمالها كمرجع، ولمساعدتهم في ابتكار أفكار للدروس وللحصص.

استعمل موارد مختلفة في تخطيط المواد والموارد لوحدة موضوعية. وخذ بعين الاعتبار كافة الموارد المختلفة المتوفرة لك وللطلبة، بما فيها الإنترنت، والناس في المدرسة والمجتمع، وفي منزلك. وأثناء عثورك على الموارد، دَوِّن في سجل خاص مختلف الموارد الصالحة، وكيف وأين يمكن العثور عليها. شارك المدرسين الآخرين مواردك؛ فإن العثور عليها مهمة صعبة، ولكن يمكن تسهيلها بالتعاون مع الآخرين.

لمزيد من المعلومات حول المواد والموارد، ولأمثلة محددة، ارجع إلى أقسام المواد والموارد في الفصول الخاصة بالممارسة (practice chapters): التبادلية، والتفسيرية، والتقديمية، والثقافات، والصلات، والمجتمعات. يمكنك أن ترجع أيضاً إلى فصل المراجع والموارد.

نماذج لبعض الوحدات الموضوعية (thematic units)

هناك عدة مصادر لوحدة موضوعية نموذجية للغات الأجنبية على الإنترنت. ورغم أن البعض القليل منها فقط خاص باللغة العربية، يمكن تعديل وحدات للغات أخرى لتُستعمل في اللغة العربية. كما يمكنك أن تختار القالب والتركيب الذي تفضله لتخطيط وحدات وحصص خاصة بك.

يملك مركز كارلا (CARLA) Center for Advanced Research in Language Acquisition موقعاً جيداً حول إنشاء الوحدات الموضوعية

http://www.carla.umn.edu/assessment/vac/CreateUnit/p_1.html، فهو يُقدم مفهوم التصميم العكسي، ويبيّن كيفية إعداد الوحدات الموضوعية التي يسميها "وحدات تقييم"، ويعطي أمثلة حول ذلك. والأمثلة هي لأنشطة أداء متكامل (integrated performance activities) يمكن استعمالها لتشكيل الوحدة أو الحصّة الدراسية.

هناك خمسة أمثلة لأنشطة اللغة العربية:

1. ما الذي يجعل كرة السلة مهمة؟
2. سوق الجمعة الأسبوعي
3. أهلاً بك في العالم العربي
4. هل تعكس التحيّة الثقافة؟
5. ها هي عطلة نهاية الأسبوع: ماذا يعني ذلك؟

ولقد قام مركز كارلا CARLA كذلك بإعداد وحدات على الإنترنت وحصص دراسية للفرنسية والإسبانية واليابانية والألمانية؛ ويمكن تعديل هذه الوحدات والحصص لتُستعمل في العربية، إلى مربع حوار (dialog box)، يمكنك أن تختار منه الوحدات النموذجية الثمانية الأفضل، وذلك من خلال وضع علامة في مربع "الوحدات الثمانية الممتازة". وقوالب الوحدات (unit templates) وخطط الحصص (lesson plans) في الموقع هي أيضاً مفيدة.

الفصل الثالث : تخطيط التدريس

The New Jersey World Languages Framework Project قام بإنشاء وحدات موضوعية مستعملاً أسلوب التصميم العكسي في تطوير المنهاج الدراسي،

www.state.nj.us/njded/frameworks/worldlanguages. وتستهدف الوحدات الطلبة من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر في مستويات كفاءة تمتد من المبتدئ المتوسط إلى ما قبل المتقدم، ويمكن تكييفها لأية لغة. وتحتوي أربع وحدات منها على خطط مفصلة ممتازة للوحدات والحصص.

Glastonbury Public Schools، <http://www.glastonburyus.org>، قامت بنشر عدة نماذج لوحدات موضوعية للغات الروسية والفرنسية والإسبانية لمختلف المستويات والفصول على موقعها الشبكي: المدارس الحكومية لغلاستونبوري: اللغات الأجنبية.

Content-based Thematic Units: MOSAIC - تمّ تطويرها من جانب

Center for Applied Second Language Studies (CASLS) في

<http://casls.uoregon.edu/pages/tools/mosaic.php> وهي متوفرة بالفرنسية والإسبانية واليابانية؛ وتستهدف طلبة المدارس الثانوية والطلبة الجامعيين في المستويات الدنيا، ويمكن تكييفها إلى العربية.

Michigan State University قامت جامعة ولاية ميشيغان بتطوير منهاج دراسي لمدة أربع سنوات لطلبة اللغة العربية في المدارس الثانوية [الرجوع إلى [الملحق B](#)]، وهو قائم على المعايير ومصمم للاستعمال مع معظم الكتب المدرسية ويحتوي مواداً أصلية مفصلة. وقد تمّ تقسيم كل سنة دراسية إلى وحدات موضوعية تشمل كل منها أنشطة واقتراحات لمواد وموارد (بما فيها النقط النحوية، والمفردات الأساسية) وتقييمات لتدريس المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وكذلك الثقافة. حوالي الخمس وثلاثين مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية تستعمل هذا المنهاج الدراسي في الوقت الحالي (مارس، ٢٠١١). للاطلاع على وحدة حول "السفر"، [انقر هنا](#). وللمزيد من المعلومات، اتصل بالدكتورة وفاء حسن في جامعة ولاية ميشيغان hassanw@msu.edu.

Marhaba! Project - قام المشروع مرحباً! بتطوير منهاج دراسي مفصل لطلبة السنة الأولى من تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية <http://www.marhabaproject.org/Welcome.html>. وقد تمت تجربته في شهر اذار/مارس ٢٠١١ في ما يزيد عن تسع عشرة مدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في موقعهم.

STARTALK- يحتوي الموقع على خطوط توجيهية لتطوير المناهج الدراسية للمعاهد الصيفية قد تكون مفيدة لمدرسي اللغة العربية، <http://startalk.umd.edu/curriculum-guide/>. ويشمل الموقع أيضاً على الانترنت قوالب مفيدة للوحدات الموضوعية والحصص بالإضافة إلى دليل جيد لتطوير المناهج الدراسية.

تخطيط التدريس

الحصص الدراسية

التصميم العكسي وتخطيط الحصص الدراسية

يمكن لتخطيط الحصص أن يتبع أيضاً المراحل الثلاث للتصميم العكسي:

في التخطيط لحصة دراسية لطلبة الصف التاسع في السنة الأولى من تعلم اللغة العربية يدرسون وحدة عن "الطعام"، يكون المفهوم الراسخ للوحدة كالتالي:

هناك تشابه واختلاف بين الثقافات العربية وثقافة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس وكيف يتم إعدادها وتقديمها.

والسؤال الأساسي هو:

ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات العربية وثقافة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن أنواع الأطعمة التي يتناولها الناس وكيف يتم إعدادها وتقديمها؟

وستركز هذه الحصة على آداب المائدة أثناء تناول الطعام عند العرب. سيشاهد الطلبة شريط فيديو وعرضاً يقدمه المدرس يُبينان آداب المائدة والتعابير اللفظية المهذبة؛ ثم سيجيبون عن الأسئلة على ورقة عمل حول آداب المائدة، السلوكية والشفوية منها، التي لاحظوها. وبعد ذلك سيتناقش الطلبة في مجموعات أو على نطاق الفصل كله، ويقارنون آداب المائدة والعبارات الرسمية المعتمدة في الولايات المتحدة الأمريكية و في الدول العربية، ويتم توجيه المناقشة بورقة عمل ثانية. وبعد المناقشة، يقوم الطلبة بممارسة آداب المائدة العربية في مجموعات في مواقف مُثَلَّة. ويمكن أن يكون التمثيل منظماً بعض الشيء من طرف المدرس. وأخيراً، يقوم الطلبة بتمثيل المواقف لإظهار فهمهم لآداب المائدة العربية، بما فيها عبارات الأدب الشفوية الرسمية. وهناك وصف مُطوّل لهذا النشاط في فصل التواصل التبادلي، في جزء الأنشطة، تحت تمثيل المواقف.

المرحلة الأولى: تحديد النتائج المنشودة - الأهداف القائمة على المعايير، والمفاهيم الراسخة والأسئلة الأساسية.

المعيار 1.1 سيصبح الطلبة قادرين على المشاركة في حديث حول تناول وجبات الطعام بالعربية، واستعمال عبارات الأدب الرسمية لتقديم الطعام واستلامه والتعليق عليه.
المعيار 1.2 سيفقد الطلبة على فهم وتفسير شريط فيديو وعرض يُبينان آداب المائدة والعبارات الشفوية اللائقة في الثقافة العربية، ويملؤون ورقة عمل حول آداب المائدة العربية.
المعيار 2.3 سيفقد الطلبة على القيام بتمثيل مواقف لإظهار آداب المائدة العربية، والعلاقة بين المناظير العربية حول الطعام والأدب.

المعيار 4.2 سيقدر الطلبة على القيام بمقارنات بين المناظير الأمريكية والعربية حول السلوك المؤدب والطعام من خلال مناقشة ورقة عمل.

المرحة الثانية: تحديد الدليل أو التقييمات

التقييم النهائي سيكون تقييم أداء يعمل الطلبة خلاله في مجموعات لتمثيل مواقف لتناول وجبة طعام عربية، ويُظهرون خلالها آداب المائدة العربية.

التقدير- سيتمّ التقدير باستعمال نموذج تقييم قائم على هذا الوصف العام. وقد يقوم المدرس باختيار بعض السلوكيات الخاصة، ربما تكون مرتبطة بشريط الفيديو أو بالعرض الذي قدّمه المدرس، والتي يعتقد أنه يجب التركيز عليها في هذه الحصة.

لا يفي بالتوقعات	يصل إلى التوقعات	يفوق التوقعات	
- يعكس السلوك واختيار اللغة عدم وجود أي وعي بالمواقف والمناظير الثقافية حول الطعام - لا يقدر الطالب على إظهار أي سلوك مؤدب خلال وجبة طعام عربية	- يعكس السلوك واختيار اللغة بعض الوعي بالمواقف والمناظير الثقافية حول الطعام ووجبات الأكل - يستطيع الطالب أن يُظهر سلوكاً مؤدباً خلال وجبة طعام عربية	- يعكس السلوك واختيار اللغة وعياً جيداً للمناظير الثقافية حول الطعام ووجبات الأكل - يستطيع الطالب أن يُظهر سلوكاً مؤدباً خلال وجبة طعام عربية	الوعي الثقافي
- لا يستعمل الطالب عبارات الأدب في الأوقات المناسبة إلا نادراً	- يستعمل الطالب عبارات الأدب الصحيحة في الأوقات المناسبة استجابة للآخرين	- يستعمل الطالب عبارات الأدب الصحيحة في الأوقات المناسبة ويُبادر بمواقف لاستعمال هذه العبارات	استعمال عبارات الأدب الرسمية

المرحلة الثالثة: تخطيط استراتيجيات التدريس، والمواد والموارد الأصلية، والتجارب التعليمية والأنشطة

المواد والموارد – يجب على المدرس أن يبحث عن شريط فيديو أو اثنين يُبينان بوضوح آداب المائدة. وقد يحتاج كذلك إلى تحضير عرضه الخاص الذي قد يتطلب دعائم كأوان للأكل وبعض الطعام. كما سيقوم بإعداد أوراق عمل توجه الطلبة خلال المشاهدة بطرح أسئلة حول ما يشاهدونه، وأوراق عمل تساعد على مقارنة آداب المائدة بين الولايات المتحدة والدول العربية. لتمثيل

المواقف او لعب الأدوار، إذا قرّر المدرس تنظيم ذلك بتوزيع المواقف والأدوار على الطلبة، يجب أن يقوم بتحضير بطاقات للمواقف والأدوار. وقد يحتاج أن يوفر بعض المواد لكي يستعملها الطلبة عند لعب أدوارهم.

استراتيجيات التدريس والأنشطة – من المحتمل أن يستغرق هذا الدرس فترتين من الوقت يستغرق كلّ منهما تسعين دقيقة، أو ثلاث إلى أربع فترات من أربعين دقيقة لكلّ واحدة منها. ويشمل الدرس استراتيجيات تدريس وأنشطة متنوعة. تتبع هذه الأنشطة نمطاً عاماً في كلّ حصة وفي كلّ يوم. ستتمّ معالجة تفاصيل مراحل التدريس في الأجزاء التالية.

تنظيم الحصة

يجب أن تشمل حصة دراسة اللغة على تجارب تعليمية متنوعة لأن التنوع يفيد الطلبة في جميع مستويات الكفاءة. وتُركز معظم الحصص على مهام هادفة (meaningful tasks) يُنتظر أن ينجزها الطلبة؛ والتقييم يكون على إنجاز المهمة أو أجزاء منها.

وتتكون الحصة من خمسة أجزاء:

- التحضير
- التقديم
- الممارسة
- التقدير
- التوسع

وتحدث الأجزاء في ترتيب منطقي – يأتي التحضير قبل تقديم مواد جديدة؛ وتأتي الممارسة بعد التقديم وقبل التقدير. إلا أنه في بعض الأحيان، يقوم المدرسون بتغيير الترتيب لبعض الشيء؛ فقد ينتقلون ذهاباً وإياباً بين التقديم والممارسة عدة مرات في حصة واحدة، لكي يُجزّئوا المواد إلى قطع صغيرة. والترتيب التالي يحدد خطوطاً توجيهية عامة:

١. التحضير

في بداية الحصة، أعط الطلبة نظرة عامة عن الأهداف والغايات من الحصة، حتى يكونوا على علم بما يجب أن يتوقعوه. اشرح كيف سيتمّ الوصول إلى أهداف الحصة عبر المهام التي سيقومون بإنجازها، وكيف سيكون تقييم الأداء، وكيف سيتمّ تقدير التقييم. إذا كنت تنوي أن تستعمل نموذج تقييم (rubric) لتقدير عمل الطلبة، أعطهم نسخة عنه. إذا كان الدرس موزعاً على عدّة حصص، ولم يكن الجزء الأول من الحصة، فحافظ على روتين فصلك، واستعن بالتحضير لإعادة الطلبة إلى الموضوع، ثم انتقل إلى المرحلة الراهنة من الحصة.

قد يحتوي التحضير على:

- "طعم" ("hook") في بداية الحصة، لجلب اهتمام الطلبة إلى الموضوع، ووضع الدرس في سياق، وإثارة المعرفة الخلفية. في كثير من الأحيان، يكفي طرح سؤال كبير أو مهم لإثارة اهتمام الطلبة وإشراكهم في الموضوع. وقد يكون هذا السؤال سؤالاً أساسياً، أو سؤال تركيز (focus question) قائم على الأسئلة الأساسية. مثال: قد تسأل الطلبة: "هل العادات الحسنة متشابهة في كل مكان؟"
- منظم بياني (advance / graphic organizer) يلخص المعلومات الموجودة في الحصة.
- أسئلة للمناقشة، والتي تستدرج من الطلبة ما لهم من معرفة سابقة بالموضوع، وما هي آراؤهم حوله. ويمكن استعمال هذه كسبيل لمراجعة المفردات الأساسية اللازمة للحصة.
- إذا لم تبدأ الحصة بدرس جديد، فإن مناقشة ما حدث في الحصة السابقة قد يؤدي إلى محتوى الحصة الراهنة.

في المثال الذي تم وصفه سابقاً، قد يعطي المدرس الطلبة الأهداف والمهمة قيد التقييم (تمثيل المواقف) ونموذج التقييم. وقد يبدأ الحصة بـ "طعم" كدعوة الفصل إلى إظهار آداب المائدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد يؤدي هذا إلى نقاش حاد لأن آراء الطلبة قد تختلف فيما يخص "آداب المائدة". وهو نقاش جيد للطلبة ذوي المستويات اللغوية الدنيا لأن بإمكانهم أن يقوموا بتمثيل المواقف لتبيين رأيهم. ثم يمكن أن يقوم الطلبة بعد ذلك بحصة استئارة أفكار (brainstorm) حول ما تعنيه في نظرهم آداب المائدة الحسنة في الثقافة العربية، خصوصاً بالنسبة للأطعمة التي يعرفونها. وهذا من المحتمل أن يقود إلى العرض الذي يمكنهم أن يؤكدوا خلاله توقعاتهم أو أن يغيروها.

٢. التقديم

يقدم المدرس خلال هذه المرحلة المحتوى الذي يحتاجه الطلبة لتحقيق الأهداف ومعالجة الأسئلة الأساسية. وقد يستعمل التدريس المباشر، أي يُقدم للطلبة كل ما يحتاجون معرفته، ويشرحه لهم؛ أو قد يستعمل أسلوباً حثياً (inductive)، حيث يقدم للطلبة معلومات جزئية، ثم يساعدهم على محاولة ملء الثغرات مستعملين الاستراتيجيات التعليمية. مثلاً: يمكن أن يقول للطلبة: إنه من الأدب أن نقول "دايمة" أو "سفرة دائمة" للمضيف بعد تناول وجبة طعام، أو يريهم شريط فيديو، ويثير انتباههم إلى اللحظة التي يقول فيها الضيف "دايمة" أو "سفرة دائمة"، وربما يريهم تلك القطعة عدة مرات، ثم يسأل الطلبة أن يُخمنوا معنى ذلك، ثم يعينهم على كتابته. ويستعمل عدد من المدرسين خليطاً من التدريس المباشر والأسئلة الحثية عندما يُقدمون مواداً جديدة. ونمذجة اللغة (modeling the language) هي جزء مهم من دور المدرس في المرحلة التقديمية؛ ولذلك السبب، يجب استعمال العربية قدر الإمكان. وفي المثال السابق، مشاهدة الشريط وتقديم المدرس للعرض هما المرحلة التقديمية للحصة. ومن المحتمل أن يستعمل المدرس كلاً من التدريس المباشر، والأسئلة الحثية لجلب المفردات والسلوكيات (behaviors) الأساسية التي يريد أن يركز عليها الطلبة. وعلاوة على ذلك، تساعد الأسئلة المكتوبة على أوراق العمل حول الشريط وعرض المدرس على تركيز انتباه الطلبة على السلوكيات والعبارات الرسمية المستهدفة.

الممارسة الموجهة (Guided Practice)

تتغير الممارسة حسب كمية التنظيم التي يوفرها المدرس. أحياناً يستعمل المدرسون أنشطة إنتاجية منظمة-يمارس فيها الطلبة استعمال اللغة في تواصل هادف-، كجسر بين العرض والممارسة. وتكون دقة الأداء مهمة في الأنشطة الإنتاجية المنظمة. وهي مصممة لجعل الطلبة يشعرون بالارتياح وهم ينتجون لغة محددة تم تقديمها حديثاً. واللغة المنتجة المنظمة ليست تواصلًا تلقائياً، لذا يجب استعمالها بحكمة وترواً. للمزيد من المعلومات حول الأنشطة الإنتاجية المنظمة (structured output activities) ، ارجع إلى فصل التواصل التبادلي، جزء الأنشطة.

٣. الممارسة

في هذا الجزء من الحصة، ينتقل التركيز من المدرس كمقدم وموجه إلى الطلبة كمنجزين لمهمة معينة. ويعمل الطلبة في مجموعات صغيرة أو في ثنائيات لإنجاز مهمة هادفة قائمة على موضوع محدد (topic-based task). وهم ينقلون المعرفة التي اكتسبوها من العرض، والمهارات التي اكتسبوها من الممارسة المنظمة، إلى مهمة مغايرة بعض الشيء. وهذا النقل عبر المهام هو خطوة مهمة في تطوير المهارة والمعرفة. وفي مواقف الحياة الواقعية، يحتاج مستعملو اللغة إلى امتلاك المرونة اللازمة لاستعمال اللغة في مواقف متنوعة، ومع شركاء متنوعين، وعلى مهام مختلفة.

خلال عملهم الجماعي، يعمل الطلبة بغرض إنجاز المهمة؛ وتصبح اللغة هنا وسيلة، وليست غاية في حد ذاتها. ويجب على الطلبة أن يستعملوا كل اللغة التي يعرفونها إلى جانب استراتيجيات تواصلية متنوعة. ويبقى مقياس النجاح هو هل أبلغ الطالب رسالته أم لا. ولا تؤخذ الدقة بعين الاعتبار إلا إذا كان عدم وجودها يتعارض مع وضوح الخطاب. ويكتفي المدرس بملاحظة المجموعات، ويبقى مصدراً للمعلومات إذا كانت للطلبة أسئلة لم يقدرُوا على حلها بأنفسهم.

في مثالنا للحصة حول آداب المائدة عند العرب، ينتقل الطلبة من مشاهدة الأشرطة ونمذجة المدرس لآداب المائدة العربية، إلى التفكير في هذه السلوكيات والعبارات الكلامية، ومقارنتها بمواقف مشابهة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد ذلك، يمارس الطلبة، في مجموعات، استعمال آداب المائدة العربية والعبارات في مواقف ممثلة. ويمكن للمدرس أن يزيد أو ينقص من تنظيم هذه التمثيلات حسب عمر ومستويات كفاءة الطلبة. ولممارسة أكثر تنظيماً، يمكن أن يُعطي مواقف وأدواراً محددة جداً للطلبة، ويُوزع عليهم بطاقات عليها تعبيرات رسمية واقتراحات للسلوكيات (وهناك تمثيل مفصل لآداب المائدة، وهو أن يكون أحد الطلبة طفلاً أو شاباً ذا سلوك سيء، والطلبة الآخرون يمثلون والديه أو أصدقاء يحاولون تصحيح سلوكه السيء، ويشرحون ويمثلون كيف يجب عليه أن يتصرف حول المائدة.)

٤. التقدير

التقدير على مستوى الحصة الدراسية يُقيّم أداء الطالب، ويكون غالباً بنائياً أو تكوينياً (formative). ويعني هذا أنه تقييم يُعِين المدرس والطالب على إدراك ما تعلمه الطالب حتى الآن، ولكنه ليس

تقيماً "نهائياً". كما أنه يساعد المدرسَ على تحديد عناصر التدريس الفعّالة ، إضافة إلى تلك التي تحتاج إلى تغيير أو تعديل أو إعادة. إن هذه التأملات في التدريس تُوجّه أي تخطيط إضافي للحصة.

وبعد أن ينتهي كلّ الطلبة من إنجاز مهمة الأداء، اجمع الفصل بكامله مرة أخرى لتلخيص الحصة. وقد تدعو الطلبة إلى تقدير عملهم بأنفسهم، إما بإعطائهم نفس الأداة التي استعملتها بنفسك، كنموذج التقييم في مثالنا هذا، أو بدعوتهم إلى القيام بتقدير ذاتي مختلف. ويمكنك أن تعطي ملاحظاتهم التوجيهية للطلبة مجموعين (give group feedback) ، أو أن تطلب منهم أن يعطوا ملاحظاتهم بأنفسهم - ما تعلموه ومالم يتعلموه، إن كانت لديهم أية أسئلة أو تعليقات أو اقتراحات، و إن كان هناك أي شيء مثير للاهتمام أو ممتع على وجه الخصوص.

والتقدير مفيد لستة أسباب:

- يُعزّز المواد التي تمّ تقديمها في أول الحصة.
- يمنح الطلبة فرصة إلقاء الأسئلة.
- يُمكن المدرس من مراقبة مدى استيعاب وتعلّم كلّ طالب على انفراد.
- يُمكن الطلبة من التركيز على المراقبة الذاتية لتعلمهم (monitoring their own learning) .
- يوفر الاختتام (closure) للحصة.
- يقدم للمدرس فرصة الحصول على الملاحظات التوجيهية أو الردّ التوجيهي (feedback) حول استراتيجيات التدريس الناجحة، وما يجب تغييره.

في حصتنا النموذجية، يُشكل تمثيل المواقف (role-play) تقييم الأداء (performance assessment)، ويتمّ استعمال نموذج التقييم لتقديره. فالممارسات الممثلة (simulated practice) تُهيئ الطلبة لتمثيل المواقف، وهذه تشكل عروض التقييم. ويمكن أن يكون تمثيل المواقف منظماً أو غير منظم؛ لكن من المهمّ أن تكون لدى كلّ طالب في تمثيل المواقف فرصة لإظهار ما يعرفه وما يستطيع عمله. ويراقب المدرس تمثيل المواقف من قبل كل مجموعة، ويملاً نموذج التقييم لكلّ طالب، ويدرج التعليقات أحياناً. كما ويدون الملاحظات لأية مشاكل عامة أو نقاط قوة تكون جديرة معالجتها في حصص لاحقة.

بعد العروض، يمكن للمدرس أن يعطي ملاحظات توجيهية عامة للمجموعة كلّها، ويتلقى الملاحظات التوجيهية من الطلبة، ثم يعطي الأفراد ملاحظات توجيهية شخصياً أو كتابياً حول أدائهم.

ارجع إلى فصل التقييم للمزيد من المعلومات حول التقدير والتقييم.

لأنشطة مُفصّلة حول التقديم والممارسة والتقييم، ارجع إلى فصول التواصل التبادلي والتواصل التفسيري والتواصل التقديمي والثقافات والصلات والمقارنات والمجتمعات.

٥. التوسُّع

تُمكن أنشطة التوسع (expansion activities) الطلبة من تطبيق المعرفة التي اكتسبوها في الفصل على موادّ ومواقف جديدة؛ وهي تمنح فرصاً إضافية لنقل التعلم إلى مواقف جديدة. ويمكن أن تكون أنشطة التوسع عبارة عن واجبات منزلية أو تجارب مرتبطة بالحصّة.

بالنسبة للحصّة النموذجية حول آداب المائدة العربية، يمكن أن تكون أنشطة التوسع في شكل إظهار آداب المائدة العربية، والعبارات الشفوية للوالدين أو للطلبة الآخرين أو للفصول الأخرى. أو قد تكون في شكل الذهاب إلى مطعم عربي أو تناول الطعام في فصل اللغة العربية، مع استعمال آداب المائدة والعبارات الشفوية الصحيحة.

للمزيد من المعلومات حول تخطيط الحصص والحصص النموذجية بالعربية ولغات أخرى، ارجع إلى الموارد، في الجزء التالي من هذا الفصل.

تخطيط التدريس

الموارد

References and Resources

References:

- Adair-Hauck, B. (2006). The integrated Performance Assessment (IPA): Connecting assessment to instruction and learning. *Foreign Language Annals*, 39(3), 359-382.
- Eddy, J. (Writer) & Couet, R. (Director). (2006). *What is performance assessment? (Television series episode of the Teaching and language Learning Collaborative)*. Columbia, SC: South Carolina Department of Education.
- Eddy, J. (2007a). Uncovering content: Designing for performance. *Academic Exchange Quarterly*, 11(1).
- Eddy, J. (2007b). Children and art. *Learning Languages*, 12(2).
- Eddy, J. (2007c). Language curriculum and assessment design: From method of performance. In J. Ji (Ed.), *Developments in Applied Linguistics*.
- Eddy, J. (2007d). *Unpacking the standards: Informing instruction through performance assessment*. Retrieved from National Capitol Language Resource Center: The Language Resource: http://nclrc.org/newsletter/older_issues/0705.pdf
- National Standards in Foreign Language Education Project. (2006). *Standards for foreign language learning in the 21st century*. Lawrence, KS: Allen Press, Inc.
- Wiggins, G. & McTighe, J. (2006). *Understanding by design*. Upper Saddle River, NJ: Pearson.

Resources for Planning:

Models of Second Language Acquisition- S. Gass
In [Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century](#)
Edited by Kassem M. Wahba, Zeinab A. Taha, Liz England- Published April 25th 2006
by Routledge, 512p.

Arabic Language Use and the Educated Language User- K.M. Wahba
In [Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century](#)
Edited by Kassem M. Wahba, Zeinab A. Taha, Liz England- Published April 25th 2006
by Routledge, 512p.

Unit Plan خطة وحدة

مقتبس من نموذج الفهم من خلال التصميم -- غرانت ويغنز وجاي ماكتاي

قائمة مراجعة الفهم من خلال التصميم

(UbD Design Checklist)

Adapted from: Wiggins, G. & McTighe, J. (2004). Understanding by Design: Professional Development Workbook, Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

أنواع التقويم ودورها في تحسين عملية التعلم

موقع تكنولوجيا التعليم
إعداد وتصميم الموقع والمنندى : ربيع عبد الفتاح طبنجه

مستويات التقويم : القبلي - التشخيصي - البنائي (التكويني) أو المرحلي - التقويم النهائي أو الكلي (الختامي)

روائع التعليم ناصر الحق علي :: الفئة الأولى :: الوسائل التعليمية و طرق التدريس الحديثة

Most of the following resources are referenced in the module text:

The Center for Advanced Research in Language Acquisition (CARLA) has an excellent website on creating thematic units at http://www.carla.umn.edu/assessment/vac/CreateUnit/p_1.html. They introduce the concept of backward design, demonstrate how to develop thematic units, which they call “assessment units,” and then give examples. The examples are of integrated performance activities that can be used to frame a unit or lesson. There are five Arabic example activities at http://www.carla.umn.edu/assessment/vac/CreateUnit/e_1.html. When you get to the webpage, click on the links for the PDF files:

[What Makes Basketball Important?](#)

[Friday Market Souk el Jemaa](#)

[Welcome To the Arab World](#)

[Do Greetings Reflect Culture?](#)

[It's the Weekend: What Does It Mean?](#)

The Center for Advanced Research in Language Acquisition (CARLA) has also developed on-line units and lessons for French, Spanish, Japanese and German that can be adapted to Arabic at <http://www.carla.umn.edu/cobaltt/lessonplans/search.php>. When you click on the link, it will take you to a dialog box. You can select the 8 best model units by putting a check in the box for “the 8 stellar units.” The templates for the unit and lesson plans are also useful.

The **New Jersey World Languages Framework Project**, www.state.nj.us/njded/frameworks/worldlanguages/, developed Standards-based thematic units using the backward design approach to curriculum development. The units are

targeted for K-12 students at the Novice-mid to Pre-advanced proficiency range and can be adapted to any language. Four units include excellent, detailed unit and lesson plans.

The Glastonbury Public Schools have published several model thematic units for Russian, French, and Spanish at different levels and grades on their website: Glastonbury Public Schools: Foreign Languages. See: <https://www.glastonburyus.org/CURRICULUM/FOREIGNLANGUAGE/FOREIGNLANGUAGECURRICULUM/LESSONPLANS/Pages/default.aspx>

MOSAIC: Content-based Thematic Units were developed by the Center for Applied Second Language Studies (CASLS) at the University of Oregon, <http://casls.uoregon.edu/pages/tools/mosaic.php>. Available in French, Spanish, and Japanese, these Standards-based thematic units are targeted for high school and lower-level college students, and can be adapted for Arabic.

Michigan State University has developed a four-year curriculum for high school Arabic. It is standards-based and designed to be used with most textbooks plus recommended authentic materials. Each year of instruction is divided into thematic units, and each unit includes activities, suggested materials and resources (including core vocabulary and grammar points), and assessments for teaching the four language skills (listening, speaking, reading and writing) and also culture. Over 35 schools in the U.S. are currently (March, 2011) using this curriculum. To view a sample unit on "Travel", see Appendix B. For more information contact Dr. Wafa Hassan at Michigan State University hasanw@msu.edu.

The MARHABA! Project has developed a detailed first year Arabic curriculum for high schools. It was tested in March 2011 in over 19 schools in the U.S. More information can be found on the website. <http://www.marhabaproject.org/Welcome.html>

The **STARTALK** website, <http://startalk.umd.edu/curriculum-guide/>, has on-line guidelines for curriculum development for summer institutes that can be useful for the classroom teacher of Arabic. They have useful templates for thematic units and lessons, and a good online curriculum development guide. Look for and click on the on-line student program curriculum guide.

المفاهيم الأساسية

الملحق A

نموذج تقييم – التواصل التبادلي

مثال لنموذج تقييم للتواصل التبادلي لوحدة عن الطعام لطلبة الصف التاسع، سنة أولى تعلم العربية. وقد تمّ تعديل المقاييس من دليل أكتفل (ACTFL) لنماذج تقييم الأداء المتكامل (تمت إضافة الوعي الثقافي من الخطوط التوجيهية للأداء للطلبة من الروضة إلى الصف الثاني عشر).

المقياس	٣ يفوق التوقعات	٢ يصل إلى التوقعات	١ لا يفي بالتوقعات
الوظائف اللغوية – نوع التبادل	يستطيع فهم واستعمال التعابير الشائعة المستعملة خلال الوجبات	يستطيع فهم واستعمال التعابير الشائعة المستعملة خلال الوجبات	يستطيع أن يفهم ويستعمل فقط بعض التعابير المستعملة أثناء الوجبات
	يستطيع أن يسأل ويجيب عن أسئلة بسيطة حول الأطعمة مستعملاً جملاً مفيدة	يستطيع أن يسأل ويجيب عن أسئلة بسيطة حول الأطعمة مستعملاً جملاً أو شبه جمل	يستطيع أن يسأل ويجيب عن الأسئلة مستعملاً فقط كلمات منفردة
	يستطيع وصف المأكولات العربية مستعملاً جملاً مفيدة وخليطاً من اللغة التي سبق تعلمها لتكوين معنى شخصي	يستطيع إعطاء وصف قصير وبسيط للمأكولات العربية مستعملاً لغة محفوظة مغيبية، وأحياناً يستعمل خليطاً من اللغة لتكوين جمل جديدة	ينحصر وصف المأكولات على استعمال كلمات منفردة أو عبارات قصيرة محفوظة مغيبية
نوع النص – طول التلفظ أو النص يستطيع الطلبة أن يقولوا أو أن يكتبوا...	يستطيع أن يقول أو يكتب جملاً بسيطة وفقرات قصيرة عن الأطعمة	يستطيع أن يقول أو يكتب جملاً بسيطة عن الأطعمة	يستعمل فقط كلمات منفردة وشبه جمل عن الطعام
استراتيجيات التواصل = المشاركة في المحادثة	يستطيع المشاركة في محادثة بسيطة حول الأطعمة، تقوم عامة على أسئلة وأجوبة	يجيب عن الأسئلة ويسأل بعض الأسئلة	يستطيع فقط الإجابة عن الأسئلة

<p>من الصعب فهمه من جانب الأقران والمدرس</p>	<p>يفهمه الأقران والمدرس ببعض الصعوبات</p>	<p>يفهمه الأقران والمدرس</p>	<p>درجة فهم الطالب من طرف الآخرين</p>
<p>يكون التحكم دقيقاً عند استعمال المفردات المنفصلة، لكنه يندم عند استعمال الجمل.</p>	<p>يستعمل الصيغ الصحيحة والنطق الصحيح والمفردات الصحيحة في لغة محفوظة مغيبة ، في مفردات وجمل منفردة.</p>	<p>يستعمل الصيغ الصحيحة والتهجئة الصحيحة، ويستخدم النطق الصحيح للمفردات، مع استعمال جمل بسيطة وسلسلة جمل في المضارع حول المأكولات ووجبات الطعام</p>	<p>التحكم في اللغة - النحو - المفردات - النطق</p>
<p>يعكس السلوك واختيار اللغة غياب الوعي بالمواقف والمناظير الثقافية حول الطعام. لا يظهر الطالب أي سلوك مؤدب أثناء وجبة طعام عربية.</p>	<p>يعكس السلوك واختيار اللغة بعض الوعي الثقافي للمواقف والمناظير حول الطعام ووجبات الأكل. يستطيع الطالب أن يُظهر سلوكاً مؤدباً أثناء وجبة طعام عربية.</p>	<p>يعكس السلوك واختيار اللغة وعياً ثقافياً جيداً بالمناظير حول الطعام ووجبات الأكل. يستطيع الطالب أن يُظهر سلوكاً مؤدباً أثناء وجبة طعام عربية.</p>	<p>الوعي الثقافي</p>

المفاهيم الأساسية

الملحق B

MSU - Arabic Sample Unit > p. 30 (below)

